تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة غافر - الآيات : 7 - 9

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم، ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم، وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم،

( غافر : 7 - 9 )

شرح الكلمات:

الذين يحملون العرش : أي الملائكة حملة العرش.

ومن حوله : أي والملائكة الذين يحفون بالعرش من جميع جوانبه.

يسبحون بحمد ربهم : أي يقولون سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذه صلاتهم وتسبيحهم.

ويؤمنون به : كيف لا وهم عنده، ولكن هذا من باب الوصف بالكمال لهم.

ويستغفرون للذين آمنوا: أي يطلبون المغفرة للمؤمنين لرابطة الإيمان بالله التي تربطهم بهم.

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما : أي يقولون يا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما.

فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك : أي فبما أن رحمتك وعلمك وسعا كل مخلوقاتك فاغفر للذين تابوا إليك فعبدوك ووحدوك واتبعوا سبيلك الذي هو الإسلام.

وقهم عذاب الجحيم : أي احفظهم من النار فلا تعذبهم بها.

جنات عدن : أي بساتين فيها قصور وأنهار للإقامة الدائمة.

التي وعدتهم : أي بقوله تعالى: إن الله يدخل الذين آمنوا وعلموا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار.

ومن صلح من آبائهم: أي ومن صلح بالإيمان ولم يفسد بالشرك والكفر.

وقهم السيئات : أي احفظهم من جزاء السيئات التي عملوها فلا تؤاخذهم بها.

ومن تق السيئات يومئذ : أي ومن تقه جزاء سيئاته يوم القيامة فلم تؤاخذه.

فقد رحمته : أي حيث سترته ولم تفضحه وعفوت عنه ولم تؤاخذه.

وذلك : أي الوقاية من العذاب وإدخال الجنة هو الفوز العظيم.